

بتونس حين انبت من مرسية وانا اذ ذاك شاب ضمنت بذلك  
ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه فقال لي رجل يمضي بنا اليه  
فقلت له حتى استجبر الله تعالى فمت تلك الدلية فلما انبت  
كافي اصعدني الى راس جبل فلما علوت فوقه رايت هناك رجلا  
عليه برنس احضر وهو جالس وعن يمينه رجل وعن يساره  
رجل فنظرت اليه فقال لي عثرت على خليفة الزمان قال  
فانتهت فلما كان بعد صلاة الصبح اتاني الرجل الذي دعاني  
لي ازيارة الشيخ فزرت معه فلما دخلنا علي الشيخ رايتني على الصفة  
التي رايتها فيها علي الجبل قال فدهشت فقال لي عثرت علي  
خليفة الزمان ما اسمك فذكرت له اسمي ونسبي فقال لي  
رفعت لي منذ عشرة اعوام **وقال** الشيخ ابو العباس رضي  
الله عنه لما قدمنا من المغرب الي الاسكندرية نزلنا عند عمود  
الصوازي من ظهرها وكان وصولنا عند اصفر الشمس  
وكان بنا فاقة وجوع شديد فبعث لنا رجل من عدول  
الاسكندرية طعاما فلما قيل للشيخ عليه قال لا ياكل منه احد  
شيئا فبتنا علي ما نحن فيه من الجوع فلما كان عند الصبح صلي  
بنا الشيخ وقال مد والسماط واحضر والطعام ففعلوا به  
وتقدمنا فاكلنا فقال الشيخ رايت في المنام قابلا يتولى  
احل الحلال ما لم يجطر كعلي بال ولا سالت فيه احد من  
النساء والرجال **وقال** الشيخ ابو العباس رضي الله عنه  
كنت ليلة من الليالي نائما بالاسكندرية واذا قابلا يقول

علي

لي مكة والمدينة فلما اصبحت عزمت علي السفر وكان الشيخ  
رضي الله عنه بالمقسم بالقاهرة فضاوت اليه فلما مثلت  
بين يديه قال لي مكة والمدينة فقلت لاجل ذلك جيت  
يا سيدي قال اجلس فجلست واذا برجل دخل عليه وقال  
يا سيدي عزمت علي الحج وما معي شي من الدنيا فقال لي الشيخ  
اي شي معك قلت له عشرة دنانير فقال ادفعها لهذا الرجل  
فدفعها اليه فقال لي الشيخ اذا كان غد اخرج الي الساحل  
واشترتني عشرين ارد باقحا واصبحت ونزلت الي الساحل  
فاشترت عشرين من ارد باقحا وطلعت القمح الي المخزن واتييت  
الي الشيخ فقال لي هذا القمح قالوا انه مسوس ما تاخذه  
فبقيت مخيرا لا ادري كيف اصنع فبقيت ثلاثة ايام صاحب  
القمح لا يطا لبني باليمن فلما كان في اليوم الرابع واذا برجل  
يطوف علي فلما رايني قال لي انت صاحب القمح قلت نعم قال  
تاخذ فيه الف درهم فابدية قلت نعم فوزن الف درهم فوضع  
الله البركة فيها فلو قلت اني انفقت منها الي اليوم لم صدقت  
**وقال** الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه كنت في بعض سياحة  
قد اويت الي مغارة بقرب مدينة المسلمين فلبثت ثلاثة ايام  
ولم اذق طعاما فلما كان بعد الثلاثة ايام دخل علي فاس  
من الروم كما فوا قد ارسوا سفنهم هناك فلما راوني قالوا قيس  
من المسلمين ووضعوا عندي طعاما وشرا با فعميت كيف  
رزقت علي ايدي الكافرين ومنعت ذلك من المسلمين فاذا علي